@ 634 @ مواضع فيكون بمعنى القبول كقوله عز وجل ^ وأخذتهم على ذلكم إصرى ^ [آل عمران : 81] أي قبلتم عهدي والأخذ التعذيب كقوله ^ وكذلك أخذ ربك ^ وكقوله ! 2 ! 2 يعني عذبنا وكقوله ! 2 2 ! [غافر : 5] يعني ليعذبوه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يعذبهم بغير جرم منهم ! 2 2 ! بجرمهم إستوجبوا العقوبة $ سورة العنكبوت 41 - 44 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني مثل عبادتهم الأصنام في الضعف وقلة نفعهم إياهم ! 2 ! 2 يعني أضعف البيوت ! 2 2 ! لأنه لا يغني من حر ولا من برد ولا من مطر وكذلك آلهتهم لا يدفعون عنهم ضرا ولا يقدرون لهم نفعا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لو كانوا يعلمون أن إتخاذهم الأصنام كذلك لأنهم قد علموا أن بيت العنكبوت أوهن البيوت ولكن قوله ! 2 2 ! إنصرف إلى قوله ! 2 2 ! يعني لا يعلمون أن هذا مثله .

ثم قال عز وجل ^ إن ا يعلم ما يدعون من دونه من شيء ^ وهذه كلمة تهديد يعني يعلم بعقوبتهم ويقال إن ا يعلم أن الآلهة لا شفاعة لهم ولا قدرة ! 2 2 ! بالنقمة لمن عصاه ! 2 2 ! حكم بالعقوبة على من عبد غيره ويقال حكم أن لا يعبد غيره .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أمثال آلهتهم نبينها للناس ! 2 2 ! يعني لا يفهمها ولا يعلمها إلا ! 2 2 ! يعني الموحدون ويقال يعني العاقلين .

قرأ أبو عمرو وعاصم ! 2 2 ! بالياء على لفظ المغايبة وقرأ الباقون بالتاء على لفظ المخاطبة يعني قل لهم يا محمد إن ا يعلم ما تدعون من دونه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بالعدل ويقال لبيان الحق ولم يخلقها باطلا ! 2 2 ! يعني في خلق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني لعبرات ! 2 2 ! يعني المصدقين وإنما أضاف إلى المؤمنين لأنهم هم الذين ينتفعون بها